

## تفسير البيضاوي

112 - { وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا } أي كما جعلنا لكلنبي سبق عدوا وهو دليل على أن عداوة الكفرة للأنبياء عليهم الصلاة والسلام بفعل الله سبحانه وتعالى وخلقه { شياطين الإنس والجن } مردة الفريقيين وهو بدل من عدوا أو أول مفعولي { جعلنا } و { عدوا } مفعوله الثاني ولكل متعلق به أو حال منه { يوحى بعضهم إلى بعض } يوسر شياطين الإنس أو بعض الجن إلى بعض وبعض الإنس إلى بعض { زخرف القول } الأباطيل الممدوحة منه من زخرفة إذا زينه { غرورا } مفعول له أو مصدر في موقع الحال { ولو شاء ربك } إيمانهم { ما فعلوه } أي ما فعلوا ذلك يعني معاداة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام وإيحاء الزخارف ويجوز أن يكون الضمير لإيحاء أو الزخرف أو الغرور وهو أيضا دليل على المعتزلة { فذرهم وما يفترون } وكفرهم